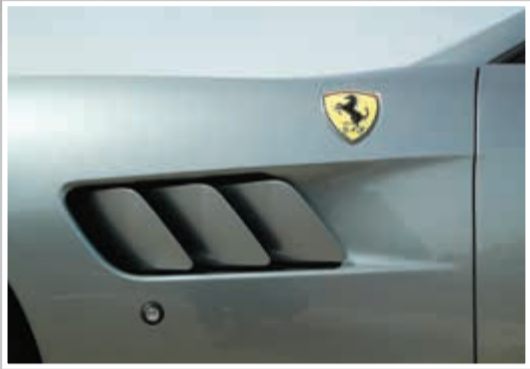




أربعة ركاب بدلا من اثنين

فيراري GTC4Lusso.. تنقل سريع وفاخر



بمحرك مؤلف من 12 أسطوانة وهو يولد قوة سلسة ثابتة، تصل إلى 690 حصاناً عند سرعة 8 آلاف دورة في الدقيقة، أما العزم الأقصى فهو 697 نيوتن متر عند 5750 دورة في الدقيقة، مع توافر 80٪ من هذا العزم ابتداءً من 1750 دورة في الدقيقة، أي بمعنى آخر أن السيارة تكتسب تجاوبا عالياً حتى عند السير بسرعات دوران محرك منخفضة، أما صوت المحرك فيعكس شخصية السيارة متعددة الأوجه، فهو غني وقوي عند تقديم أداء عالٍ، ومنخفض ومتناغم ليترطب المارة في شوارع المدينة.

دفع رباعي

ما يميز هذه السيارة أنها متعددة المزايا ومرنة إلى حد بعيد في كل حالات الطرقات، والفضل يعود بذلك إلى نظام الدفع الرباعي 4RM Evo الذي ابتكرته فيراري، والذي يسمح للمرة الأولى مع نظام التوجيه بالعجلتين الخلفيتين، وكانت النتيجة نظام 4RM S «القيادة والتوجيه الرباعي» الذي يحمل فيراري براءة اختراعه ويرتكز بدوره على نظام ابتكرته أيضاً فيراري، ألا وهو النسخة الأحدث من نظام التحكم بزوايا الانزلاق الجانبي.

وتندمج كل هذه الأدوات المتطورة للتحكم بديناميات السيارة بسلاسة عبر برمجيات خاصة طورتها فيراري وتساعد السائق على التحكم بالعزم الضخم في سيارة GTC4Lusso من دون جهد، حتى على الطرقات المكسوة بالثلوج أو المبللة أو الزلقة، فتكون النتيجة نباتاً هائلاً وحسناً بالتحكم والأمن الذي يمنح السيارة أداء متفوقاً، ويساهم الجيل الأحدث من نظام التحكم بمخمدات SCM-E في تحسين الأداء على الطرقات الوعرة، وفي تأمين راحة متفوقة بالطبع.

التجربة شارفت على الانتهاء، وبعد جلوس مطول خلف مقود GTC4Lusso استمر لمدة يومين بت على قناعة بأن فيراري نجحت مجدداً في مواصلة إبداعاتها، وقد أعادت صياغة نجاح قديم بمزيد من العصرية، وقدمت لنا سيارة جعلت الأداء الرياضي والأناقة التي تتسم بها سيارات الحصان الجامح من مارانيلو متاحة لأربعة ركاب بدلا من اثنين.



طلال بارا

لا شك ان ما تقوم به «فيراري» على السدوم لايزال يجتذب أنظار شريحة واسعة من عشاق السيارات، والسر يكمن في الحرفية الإيطالية المبهرة التي لا ترضى إلا بالأفضل على الإطلاق. مؤخرا قام الصانع الإيطالي فيراري بطرح سيارته GTC4Lusso والتي تعتبر أسرع سيارة رباعية المقاعد حتى الآن، ولم يمض على هذا الطرح زمنا طويلا حتى قام في معرض باريس الدولي للسيارات بطرح طراز آخر يحمل اسم GTC4Lusso T والمزود بمحرك ثماني الأسطوانات مشحون توربينيا، ليرفع بذلك سقف المنافسة عالياً بتوفيره سيارات مختلفة من الموديلات والحرركات.

اليوم نصلبحكم بجولة سريعة على متن GTC4Lusso لكن هذه المرة ضمن شوارع «الديرة»، حيث أتاحت لنا شركة الزباني الوكيل الحصري لسيارات فيراري في الكويت فرصة قيادة السيارة للتعرف أكثر على تفاصيل هذه السيارة الرياضية رباعية الاندفاع رباعية المقاعد. للوهلة الأولى قد يظن البعض انه ما يشاهده أمامه ما هو إلا استمرار طبيعي لسيارة FF، لكن جلوس واحد خلف مقود السيارة الحديدية قليل باقتناعك بأن GTC4Lusso مختلفة تماما عن كل ما سبق، صحيح أنها تتشابه من ناحية الأبعاد إلا أنها اليوم أصبحت أكثر تطورا وأكثر عصرية وأكثر ملاءمة للعائلات الشابة.

مشهودة أكثر

سنتوقف بداية عند التصميم الملمه لهذه السيارة، التي باتت تضم خطوطا مشهودة أكثر تمنحها مظهرا رياضيا مقعما بالحيوية. التصميم اكتسب شكل نسخة محسنة من سيارة الستايشن كوبيه، إذ أعطاهم مصممو «فيراري ديزاين» مفهوما جديدا من خلال شكل انسيابي بمقدمة أصغر من المؤخرة، فيظهر بوضوح التوازن المثالي ما بين الأناقة والطابع الرياضي. من الخلف يبرز الطابع الرياضي للسيارة أكثر فاكتر، إذ تم خفض انحناء السقف

أقواس العجلات القوية وتعطي السيارة طابعا رياضيا لافتا. من الداخل تضم السيارة مقعدين خلفيين واسعين ومرحيين، وخلفهما صندوق واسع ولامتعة، وفي المقدمة تحسن هندسة المقعد المزودة تجربة القيادة المشتركة للسائق والراكب على حد سواء، كذلك بفضل المقاعد الملتفة والفاخرة الأربعة والمقصورة المصنوعة بدقة من مواد عالية الجودة، ليشعر من في السيارة براحة كبيرة وكأنه في راحة منزله الفاخر، ولجات فيراري إلى فكرة الحد من الوزن عند انتقاء المواد المستعملة، بهدف زيادة الطابع الرياضي الفاخر الذي

مع الحفاظ على ما يكفي من الحجم للحرص على منح الركاب الأربعة مساحة وراحة عاليتين، فضلا على صندوق واسع ولامتعة، ويزين الجهة الخلفية مصباحان خلفيان بالشكل الذي اعتدنا من فيراري، فيبرزان جانبي السيارة القويين ويمنحانها انطباعا بالمزيد من الاتساع الأفقي، ويتماشيان أيضا من الناحية البصرية مع أنابيب العادم لمنح الجهة الخلفية إحساسا بتحليها بقوة مهيبة، وتعطي خطوط الثنيات الممتدة على جانبي السيارة شكلا أشبه بالشوكة، فتجعل الجانب يبدو وكأنه منفصل إلى أقسام، وتبرز

تتسم به السيارات العريقة من فيراري، وللمرة الأولى في سيارة GTC4Lusso تطرح فيراري منصة معلومات وترفيه جديدة تضم شاشة لمسية بالتعريف العالي بقياس 10,25 بوصة، مع مقود أصغر حجماً بفضل الوسادة الهوائية الأصغر حجماً وأجهزة التحكم السهلة الاستخدام، لتقديم تجربة قيادة رياضية أكثر. قيادة GTC4Lusso من الأمور الممتعة مهما تبدلت الطرقات، فالثنيات والتحكم عنصرا جليان فيها، أما الأداء فهو الأقوى لسيارة رياضية مخصصة لأربعة أشخاص. ميكانيكا تزود GTC4Lusso



البطاقة التقنية

- المحرك: 12 أسطوانة.
- السعة: 6.2 ليترات.
- القوة: 690 حصاناً.
- عزم الدوران: 697 نيوتن متر.
- التسارع: من صفر إلى 100 كلم في 3.4 ثوان.
- السرعة القصوى: 335 كلم/س.
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي من 7 سرعات.

